

بحار الأنوار

[29] وقال أبو جعفر الطوسي: كان إبراهيم بن أدهم ومالك بن دينار من غلمانہ ودخل إليه سفيان الثوري يوما فسمع منه كلاما أعجبه فقال: هذا والله يا ابن رسول الله الجوهر، فقال له: بل هذا خير من الجوهر، وهل الجوهر إلا حجر (1). بيان: اعلم أن ما ذكره علماؤنا من أن بعض المخالفين كانوا من تلامذة الأئمة عليهم السلام وخدمهم وأتباعهم، ليس غرضهم مدح هؤلاء المخالفين أو إثبات كونهم من المؤمنين، بل الغرض أن المخالفين أيضا يعترفون بفضل الأئمة عليهم السلام وينسبون أئمتهم وأنفسهم إليهم لاطهار فضلهم وعلمهم، وإلا فهؤلاء المبتدعين أشهر في الكفر والعناد من إبليس وفرعون ذي الاوتاد. 29 - ق: الترغيب والترهيب عن أبي القاسم الاصفهاني أنه دخل عليه سفيان الثوري فقال عليه السلام: أنت رجل مطلوب، وللسلطان علينا عيون، فأخرج عنا غير مطرود، القصة. ودخل عليه الحسن بن صالح بن حي فقال له: يا ابن رسول الله ما تقول في قوله تعالى: "أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم" (2) من أولو الأمر الذين أمر الله بطاعتهم؟ قال: العلماء، فلما خرجوا قال الحسن: ما صنعنا شيئا ألا سألناه من هؤلاء العلماء، فرجعوا إليه فسأله فقال: الأئمة منا أهل البيت. وقال نوح بن دراج لابن أبي ليلى: أكنت تاركا قولا قلته، أو قضاء قضيته لقول أحد؟ قال: لا إلا رجل واحد، قلت: من هو؟ قال: جعفر بن محمد. الحلية قال عمرو بن أبي المقدام: كنت إذا نظرت إلى جعفر بن محمد علمت أنه من سلالة النبيين (3).

(1) نفس المصدر ج 3 ص 373. (2) سورة النساء

الاية: 59. (3) حلية الاولياء ج 3 ص 193 وأخرج قول عمرو بن أبي المقدام ابن حجر في كتابه تهذيب التهذيب ج 2 ص 104.